



Distr.  
GENERAL

A/31/324  
9 November 1976

ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

NOV 11 1976

UN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون  
البند ٢٧ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ وموجهة من  
الممثل الدائم للجمهورية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة  
إلى الأمين العام

اتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة في ٩ آب/أغسطس ١٩٧٦ والموجهة إليكم من الأمين  
العام لاتحاد المستوطنين الجدد في استراليا بشأن حرمان الكيان الصهيوني للشعب الفلسطيني  
حقه في العودة إلى وطنه فلسطين .  
وأود أن أطلب تعميم الرسالة سالفة الذكر بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة  
تحت البند ٢٧ من جدول الأعمال .

( التوقيع ) منصور . الكبخيا  
السفير  
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٩ آب/أغسطس ١٩٧٦ وموجهة من اتحد  
المستوطنين الجدد في استراليا ، وهو اكبر منظمة استرالية  
للمهاجرين ، الى الامين العام

نحيطكم بهذا علما ان اتحاد المستوطنين الجدد في استراليا قد تلقى شكوى من السيدة فاطمة عمرو ، المقيمة حاليا في ٦١ شارع اردنت ، كلوفلي ، نيو ساوث ويلز ، بشأن تجديد وثيقة سفرها الصادرة عن دولة اسرائيل .

لقد ولدت السيدة فاطمة عمرو في دوره - الخليل في ١٠ شباط/فبراير ١٩٥٧ . وهذا الاقليم تحتله الدولة الاسرائيلية منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ . وفي ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ صدرت لها وثيقة سفر . ومنعت ايضا تأشيرة للسفر الى استراليا كمهاجرة . وقبل مدة تتجاوز الشهرين تقريبا اتصلت بي السيدة فاطمة وأعلمتني ان السلطات الاسرائيلية رفضت تجديد وثيقة سفرها دون تقديم ايضاحات مرضية .

ولقد ثبت لي الآن ان هذه ليست حالة استثنائية ، بل هناك في الواقع عدد من الأشخاص القادمين من الأراضي المحتلة اشتكوا من انهم عندما ذهبوا الى السلطات القنصلية الاسرائيلية هناك لتجديد وثائق سفرهم حصل ابطاء في التجديد ، وعندما انتهت مدة وثائق السفر قيل لهؤلاء الأشخاص انه لا يمكن تجديد ها لانتهاء مدتها .

وعلمت كذلك ان السلطات الاسرائيلية في كندا تقول للمتقدمين صراحة انها لن تجدد أية وثيقة سفر . وقد اضطر عدد من حاملي وثائق السفر الى العودة الى الأراضي التي تحتلها اسرائيل لكي يتمكنوا من تجديد وثائق سفرهم . ويترتب على هذا ، بالطبع ، تكاليف ضخمة لأن كثيرا من هؤلاء الأشخاص يقيم الآن في كندا والوكالة المتعددة واستراليا .

وعندما تلقيت الشكوى من السيدة فاطمة ، اتصلت بالقنصلية الاسرائيلية في سيدني هاتفيا وتكلمت مع السيد ابراهيم وعددت في ذلك الوقت موعدا لرؤيته .

وقد رأيته بعد ذلك بيضعة ايام وأوضعت له الادعاء الذي تقدمت به السيدة فاطمة . فأكرر أى علم بذلك وقال انه لكي يجدد وثيقة سفرها ، لا بد له ان يحصل على اذن من القدس . فقلت للسيد ابراهيم انني لا أود ان اثير المسألة بصورة رسمية لأنني اعرف مدى حساسية المسألة بكاملها وانني لا أود ان يتهم هذا الاتحاد او اتهم انا نفسي بمعاداة السامية ، ولكنني قلت له ايضا انه اذا لم يجدد وثيقة السفر في غضون شهر من تاريخ شكواي ، فسأضطر الى عرض القضية عليكم وعلى الجامعة العربية والى القيام ايضا باعلام منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية بها .

وقلت للسيد ابراهيم كذلك ان الحالة خطيرة للغاية وان هذا الاتحاد يعتبر كامل المخطط وسيلة فعالة جدا وغير ديمقراطية لعدم السماح للعرب ، عالما يغادرون ولبنهم ، بالعودة اليه .

وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، حوالي الساعة ١٠/١١ صباحا بتوقيت سيدني ، اتصلت بالسيد ابراهيم هاتفيا وقامت سكرتيرتي ، السيدة باور بتسجيل هذه المحادثة . قلت للسيد ابراهيم انني قد اعلميتهم بالفعل مهلة مدتها شهران وانني قد اتصلت بهم هاتفيا منذ الشهر الماضي عدة مرات للاستفسار عن تجديد وثيقة السفر هذه . كما قلت انني لست على استعداد للمزيد من الانتظار وانني سأستري انتباهكم الى المسألة وسأعرضها كذلك على صعافة هذا البلد .

فأعلمني السيد ابراهيم مرة اخرى ان الأمر ليس في يده بل في يد السلطات في القدس . واقتح ان تكتب السيدة فاطمة الى اقاربها في اسرائيل طالبة منهم الاتصال بالسلطات العسكرية كي تصدر التعليمات اليه . فقلت ان ذلك ليس ضروريا لأن هذا من صلاحيته هو ، ثم اننا لن نحصل افراد الأسرة على الانشغال بلعبة المراسلة . فذكر السيد ابراهيم انه قد اتصل بالحكومة الاسرائيلية وانه بعث اليها ايضا برسالة لتذكيرها بالأمر . كذلك قال لي انه اذا لم يتلق اى تعليمات لتجديد وثيقة السفر ، فسيتعين عليه اصدار وثيقة سفر جديدة لأن السلطات الاسترالية تصر على ان تكون التأشيرة الممنوحة للسيدة فاطمة على وثيقة سفر صالحة .

ثم سألتها ما اذا كان لها الحق في العودة الى وطنها فقال : " لا ، ان ينبغي ان تحصل على تأشيرة " .

قلت : " ألتذهب الى وطنها ينبغي عليها ان تحصل على تأشيرة ؟ "

قال : " نعم " .

فأعلمت السيد ابراهيم بأنني دهشت للطريقة التي تتصرف بها الدولة الاسرائيلية لأنني كنت اظن انهم سيكونون اكثر ديمقراطية ان انهم كانوا ضحايا لأعمال لا انسانية مماثلة من جانب النازيين . فادعى عندئذ السيد ابراهيم بصورة تبعث على الدهشة بأنني " اكره اليهود " .

فكان ذلك بالنسبة الى هذا الاتحاد القشة التي قصمت ظهر البعير . فقد انحط السيد ابراهيم الى مستوى التجريح بطريقة غير مناسبة للغاية ، وليس من شك في انه يسعى بهذه التهمة الى تغطية الطريقة التي تعامل بها حكومته الأقليات في اسرائيل ، والتي تتصف بالظلم الفادح .

ان شهرتنا بعدم العنصرية لا يعمل عليها ، وان كوننا غير موصومين هو الذي عدا بنا على وجه التحديد الى امالة اللثام فورا عن هذه اللعبة .

وأكون شاكرا ، عزيزي الأمين العام ، لو تكرمت باحالة هذه المسألة الى [ السلطة ] المختصة في الأمم المتحدة . وقد ارسلت نسخة من هذه الرسالة ، للعلم ، الى المنظمات والدول التالية :

رئيس دولة اسرائيل

منظمة التحرير الفلسطينية

السيد محمود رياض ، الأمين العام لجامعة الدول العربية

السيد ابراهيم ، القنصلية الاسرائيلية ، سيدني

صولون بالتينوس

الأمين العام